الأنباء
الثلاثاء 11 اكتوبر 2011

وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي يشيد بالنظام البرلماني في الكويت ويعتبره "مطابقاً لأعلى معايير الديموقراطية في العالم"

إي أحمد: حان الوقت للانتقال بالعلاقات الكويتية ـ الهندية لمستويات أعلى

وزير الدولة الهندي اي أحمد متحدثا في الاحتفال وبجواره السفير الهندي ساتيش ميهتا

جواد بوخمسين وعبدالعزيز الشارخ وعدد من الحضور

رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق مصافحا وزير الدولة للشؤون الخارجية (هاني الشمري)

دعا وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي إي.أحمد الى مزيد من التطوير في العلاقات مع الكويت وقال «الوقت قد حان للانتقال بالعلاقات الكويتية - الهندية الى مستوى أعلى».

وأوضح ردا على سؤال «الأنباء» حول رؤيته لهذا المستوى قائلا «ان هناك مجالا واسعا لتطوير هذه العلاقات لاسيما الاقتصادية بما يتوافق مع اهتمامات المستثمرين». وعد منها على سبيل المثال لا الحصر المجالات التكنولوجية ومجالات البنى التحتية. اضافة الى مجال التعليم حيث تولي الحكومة الهندية اهمية خاصة لجودة التعليم.

تصريحات الوزير أحمد جاءت خلال حفل الاستقبال الذي أقامه سفير جمهورية الهند في الكويت ساتيش شاند ميهتا، أمس الأول على شرف الوزير الزائر للكويت للمشاركة في اعمال «منتدى الحوار والتعاون الآسيوي» الذي تستضيف الكويت دورته العاشرة.

وقد استهل الوزير الهندي كلمته بالإشادة بالعلاقات الثنائية التاريخية التي تربط البلدين. وحول مشاركته في هذا المنتدى قال الوزير أحمد «ان الهند عضو مؤسس في هذا المنتدى وقد كان اعضاؤه عند التأسيس 18 دولة اما الآن في الدورة العاشرة فقد ارتفع عدد المشاركين الى 31 دولة»، مشيرا الى ان الهند تلعب دورا فعالا في هذا المنتدى».

الهند الآن رابع أكبر اقتصاد في العالم من حيث تعادل القوة الشرائية وهي من بين أكبر عشرة شركاء تجاريين للكويت

النمو الاقتصادي الهندي بلغ 7٪ في العقدين الماضيين وهو مرشح للازدياد هذا العام

وقال الوزير نحن نتطلع قدما إلى مؤتمر ناجح مع إعلان استشرافي تحت رئاسة الكويت.

وقال «لقد حطت طائرتي منذ أقل من ساعتين وهذا هو أول ارتباط لي لألتقي بأبناء بلدي والحضور الكريم».

وعن العلاقة الثنائية قال الوزير أحمد «ان الكويت لها أهمية خاصة بالنسبة لنا وهي عزيزة علينا. وإن علاقاتنا الثنائية تمتد جذورها في التاريخ والثقافة المشتركة». وذكر ان «هناك العشرات من العائلات في الكويت الذين كان أجدادهم يبحرون إلى الهند، آخذين معهم اللؤلؤ والتمور ويقومون بجلب خشب الساج والتوابل والمنسوجات. وسرعان ما تحولت التجارة إلى صداقات وعلاقات وفي بعض الحالات إلى زواج».

وأضاف «لقد تعلمنا وتشربنا من بعضنا البعض. وقد ولدت فيما بيننا علاقات وثيقة قائمة على الثقة والاحترام. وهذه القصة القديمة الممتدة منذ قرون، لاتزال قائمة حتى يومنا هذا، وأصبحت أكثر حميمية وتوسعا بعد الاستقلال».

وأشاد أحمد بالتطور الكبير الذي شهدته الكويت خلال السنوات الماضية وقال «لقد أدى الاستخدام الحكيم للموارد النفطية إلى تحويل الكويت إلى دولة حديثة ومتطورة خلال جيل واحد. وأستطيع أن أقول ذلك من خبرة شخصية حيث انني كنت أزور الكويت بشكل منتظم. إن لدى الكويت الآن بنية تحتية حديثة ونظام ضمان إجتماعي محكما، تقوم من خلاله بتقديم رعاية جيدة لمواطنيها. كما أن الكويت هي أيضا مجتمع منفتح ونابض بالحياة».

وأشاد الوزير الهندي بتطور النظام البرلماني في الكويت والذي لمسه من خلال زيارته لمجلس الامة الذي يعتبر متقدما على كثير من الدول في المنطقة. واعتبر انه يطابق أعلى المعايير الديموقراطية في العالم.

وقال: «على مدى العقود الماضية، توسعت علاقاتنا الثنائية مع الكويت. إننا من بين كبار المشترين للنفط الكويتي ونحن من بين أكبر عشرة شركاء تجاريين للكويت. والجالية الهندية الموجودة في الكويت، والموجود مجموعة منهم هنا معنا الآن، هي من أكبر الجاليات في الكويت وهم معروفون بعملهم الجاد وإخلاصهم ومهنيتهم وبحبهم للسلام. وقد ساهموا في التنمية الاقتصادية للكويت بالإضافة إلى توثيق العلاقات الثنائية بين الهند والكويت. والهند تعرب عن تقديرها العميق للثقة التي وضعتها في نفوسهم الحكومة الكويتية».

وحول التطور الذي شهدته الهند في السنوات الأخيرة قال الوزير أحمد «بسبب حجمنا وتنوعنا والتعقيدات الأخرى لدينا، استغرق إقلاع اقتصادنا وقتا أطول. ولكن قصة الهند في العقدين الأخيرين كانت مذهلة حقا. إننا الآن رابع أكبر اقتصاد في العالم من حيث تعادل القوة الشرائية، وهذا هو مجرد بداية. لقد نمونا بأكثر من 7٪ في العقدين الماضيين، ونأمل أن نحقق نتائج أفضل في السنوات القادمة. لقد أظهر إقتصادنا مرونة ملحوظة وعبر الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالدول الغربية بنجاح. وحتى في هذا العام سيزيد النمو لدينا عن 7٪. إننا نستفيد من قدراتنا في مجال تكنولوجيا المعلومات، والتفكير الإبداعي، والحلول منخفضة التكلفة من أجل تحويل الهند إلى اقتصاد حديث».

واستشهد على ذلك بثلاثة انجازات هي السيارات متناهية الصغر أو ما يعرف بـ «نانو سيارة» وهي سيارات صغيرة منخفضة التكاليف بحيث يمكن للجميع الحصول على سيارة.

وكذلك الكمبيوتر اللوحي الذي لا يزيد سعره على 45 دولارا الذي جرى إطلاقه في الأسبوع الماضي.

وفي مجال الرعاية الصحية ذكر «جراحة القلب بتكلفة تبلغ 2000 دولار» وفي بعض الحالات تجرى بـ 1000 او 1500 دولار»، وقال «هي بعض الأمثلة مما يفكر به رجال أعمالنا الذين يضعون معالم عالمية جديدة. ومازال هناك الكثير الأفضل لنقدمه».

وأشار الى أن النمو الاقتصادي السريع في الهند يخلق فرصا جديدة للشراكة الهندية ـ الكويتية في مجال الاستثمار والمشاريع المشتركة ومشاريع البلد الثالث للاستفادة من قوة كل منا من أجل المنفعة المتبادلة. لقد حان الوقت لنأخذ علاقاتنا الثنائية إلى مستوى أعلى. وككويتيين بارزين وأصدقاء للهند، أود أن أطلب منكم جميعا المساهمة في هذا المسعى المشترك. ومن جانبنا، سنكون منفتحين وسنستجيب لجميع الأفكار من أجل تعزيز علاقاتنا الثنائية مع الكويت».

● أحمد شعبان

ديبلوماسيون وسياسيون في مقدمة الحضور

حضر حفل الاستقبال الذي أقامه السفير الهندي على شرف وزير الدولة للشؤون الخارجية ديبلوماسيون ومسؤولون وعدد من رجال الاعمال الكويتيين، لاسيما مدير المعهد الديبلوماسي الكويتي السفير عبدالعزيز الشارخ، مدير ادارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السفير جاسم المباركي، ومدير ادارة القنصلية في وزارة الخارجية طلال الفلاح ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الكندري، وسفير الكويت السابق لدى الهند عيسى العيسى، كما حضر رئيس مجلس ادارة بنك برقان ماجد العجيل ورئيس مجلس ادارة كوفيك نزار العدساني، وحضر عدد من الديبلوماسيين الهنود وابناء الجالية الهندية في الكويت.

"E" تتحول إلى "آية"

استرجع وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندية إي أحمد في حديثه خلال المؤتمر الصحافي بالسفارة الهندية امس الاول عن ذكرياته الطيبة مع الكويت والتي تعود الى العام 1975 تاريخ أول مرة تطأ فيها قدماه الكويت وزيارته الثانية كانت في عام 1981، مشيرا الى ان لديه الكثير من الاصدقاء بالكويت. وتذكر الوزير حادثة طريفة وقعت له خلال احدى زياراته الى الكويت تتعلق باسمه الاول، فقال: في احد المؤتمرات قام احد الديبلوماسيين الاذكياء بترجمة اسمي الاول وهو (E) بالانجليزية الى كلمة «إيه» بالعربية فقرأها البعض «آية». ودون التطرق الى التفاصيل قال الوزير انه كان داعما قويا لاشقائه الكويتيين خلال الاعتداء الذي تعرضوا له من قبل جيرانهم.

محمد الكندري وعدد من الحضور

جاسم المباركي وطلال الفلاح والسفير الهندي

السفير الهندي مع بعض الحضور

وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي متحدثا للصحافيين

"الأوقاف" دشّنت مشروع مركز القرين بإشراف وتنفيذ لجنة عقود صيانة قطاع الدراسات

الفلاح: غايتنا زيادة الإقبال على حفظ القرآن ودراسة علومه

تحت رعاية وزير الأوقاف ووزير الدولة لشؤون الإسكان افتتحت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مشروع مركز القرين بإشراف وتنفيذ لجنة عقود صيانة قطاع شؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية حيث يعتبر المشروع من أكبر المشاريع الإنشائية التي تشرف عليها الوزارة من حيث المساحة الإجمالية وكذلك التصاميم الهندسية الفريدة التي أخذت الطابع الإسلامي.

وقال ممثل راعي الحفل وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية د.عادل الفلاح ان وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية حريصة على تحقيق غاياتها الإستراتيجية التسع والتي من أهمها «زيادة الإقبال على حفظ القرآن الكريم ودراسة علومه لدى كل الفئات» والتي أخذت التسلسل الأول في الغايات. فالنشء اليوم يحتاج إلى توفير كل السبل الجاذبة له للإقبال على كتاب الله عز وجل ولعل توفير المنشأة الجاذبة وتأهيل المواقع المناسبة من أهم أسباب الجذب وازدياد أعداد الدارسين والدارسات.

مبينا ان أهل الكويت لديهم الحرص منذ الأزل على تعليم أبنائهم لعلوم القرآن الكريم وحفظه، والتطور الذي شهده المجتمع والسرعة الكبيرة التي تسير بها الأحداث تحتاج إلى تطور آخر يفوقه في مجال القرآن الكريم وعلومه بكل المجالات التعليمية والشرعية والإدارية والهندسية، فاليوم ومن خلال نظرة مجردة في المجتمع سنرى الانتشار المنظم والجميل لدور القرآن الكريم بكل مناطق الكويت، حتى نصل إلى الحلم الجميل والمتمثل في وجود حافظ أو حافظة للقرآن الكريم في كل بيت.

وذكر الفلاح أننا نقف أمام صرح معماري كبير وتصميم هندسي مميز كنت متابعا له منذ البداية لنرسم به ملامح جميلة، وكانت لي زيارات ميدانية لهذا المشروع منذ بداية الحفر مرورا بمراحل المشروع المختلفة وحتى وصلنا إلى هذه الصورة الجميلة التي تعتبر فخرا لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ان تقوم بتنفيذ مثل هذه المشاريع الضخمة وذات الطاقة الاستيعابية الكبيرة، فالعمل المؤسسي بروح الفريق الواحد كان ظهرا لتحقيق الهدف المنشود والتميز كان عنوان العمل وهو ما نشهده جميعا على أرض الواقع من خلال مشروع مركز القرين الذي قامت بإنجازه لجنة تنفيذ ومتابعة عقود صيانة قطاع شؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية وبجهود المكلفين بالقطاع، فبالأمس القريب تم افتتاح مشروع فاطمة فارس الوقيان لتحفيظ القرآن الكريم واليوم نفتتح هذا المشروع الضخم ليضاف إلى حجم المشاريع المتنوعة والمتعددة التي ينفذها المكلفون في قطاع شؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية والتي لن تقف عند حد معين فالأعمال جارية وقطف الثمار مستمر.

وبين الفلاح أنه قد كان للمساهمات والشراكات التي قامت بها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية دور بارز في نجاح مشاريع وأنشطة القطاع، حيث كان لوزارة التربية دور من خلال تبني المراكز واستغلال المدارس خلال الفترة المسائية، بالإضافة إلى المؤسسات الإصلاحية بوزارة الداخلية ودور الرعاية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل،

ومن جانب إنجاح المشاريع الهندسية فإننا نثمن الدور الذي قامت به بلدية الكويت من خلال استخراج التراخيص والمساهمة في نشر مباني دور القرآن الكريم بكل مناطق الكويت.

ومن جانبه قال الوكيل المساعد لشؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية عبدالله مهدي البراك ان التواصل اليوم يكون بأحد إنجازات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والتي تحمل رسالة سامية تتمثل في كتاب الله سبحانه وتعالى، فقد قال عز وجل (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)، وإن ما يتم من إجراءات وتسهيلات وإنجازات تسعى لها الوزارة في هذا مجال نسأله تعالى أن يكون سببا في الحفظ المنصوص عليه بالآية الكريمة.

واضاف: أن دور القرآن الكريم في الكويت لها أصداء طيبة على مستوى العالم الإسلامي، ولعل المتابع لنشاط تلك المراكز والدور يرى حرص أهل الكويت نحو تسجيل أبنائهم بتلك المراكز، وهو ما اتسم به مجتمع الآباء والأجداد منذ القدم حفظ القرآن الكريم ودراسة علومه، وهو ما جعلنا نحمل على عاتقنا مهمة استكمال الطريق بجهود جميع الأخوة العاملين بقطاع شؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، فالكل هنا يعمل وفق إستراتيجية واضحة المعالم. وأكد البراك أن دور القرآن الكريم أصبحت اليوم كيانا متكاملا بكل تفاصيله يربي النشء وفق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ويغرس فيهم الأخلاق الحميدة ومن خلال كوادر متخصصة وتوفير المباني المناسبة لهم.

وأشار الى أن ما نقف عليه اليوم من إنجاز لمشروع مركز القرين هو من باب توفير المنشأة المناسبة وذات التصميم المعماري الإسلامي الفريد وبما يحقق رؤية الوزارة بالريادة العالمية، وبجهود طيبة من الاخوة بلجنة عقود صيانة قطاع شؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، ولابد لكل هذه الأعمال والإنجازات من أن يكون هناك تعاون مشترك من الجميع سواء كان مع وزارات الدولة المختلفة الأخرى أو بين الإدارات المختلفة والعاملين في الوزارة ليكون انجازا متكاملا يحمل روح الفريق الواحد.

● أسامة أبوالسعود

د. عادل الفلاح وقيادات الاوقاف خلال تدشين مركز القرين

البراك: دور القرآن في الكويت لها أصداء طيبة في العالم الإسلامي

المطيري: «الأبحاث» يدعم المعرض الدولي الرابع للاختراعات

أكد مدير عام معهد الأبحاث د.ناجي المطيري على اهتمام القيادة السياسية ودعمها للعلم والعلماء والمخترعين من أبناء الكويت، معلنا عن دعم المعهد الكامل للمعرض الدولي الرابع للاختراعات في الشرق الأوسط والذي ينظمه النادي العلمي الكويتي في الفترة من 21 الى 24 نوفمبر المقبل. وأشار د.المطيري إلى أن هذه المشاركة هي الثالثة للمعهد في المعرض الدولي للاختراعات، حيث كانت مشاركته الأولى في المعرض الثاني الذي أقيم قبل3 أعوام وحصد المعهد خلاله الميدالية الذهبية عن ابتكار مواد بوليمرية للحد من تدفق المياه في الآبار المنتجة للبترول ومعالجة المشاكل الناجمة عنها، وكذلك مشاركته في المعرض الثالث وحصوله أيضا على ميداليات ذهبية. وقال المطيري ان تنظيم هذا المؤتمر بشكل منتظم ومستقر وضعه على خارطة المعارض الدولية خصوصا انه المعرض الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، موضحا ان لأنشطة المعارض دورا مهما في إيجاد مساحة من التعاون والعمل المشترك بين القطاع البحثي والمستثمرين والجهات المستفيدة، ما يتيح فرصا أكبر لتسويق نتائج البحث العلمي والابتكار والاستفادة منها في تطوير مختلف قطاعات المجتمع وفي نشاط التنمية بشكل عام.

د.ناجي المطيري

منهج حضاري

وذكر المطيري أن رعاية صاحب السمو الأمير لهذا المعرض تأتي في سياق منهج حضاري رسخه سموه بالاستناد إلى البحث العلمي والابتكار في تحقيق النهضة الحضارية الجديدة للكويت والنهوض بمسيرة العمل الوطني وتحقيق الرفاه والرخاء لمجتمعنا، وقال ان أبرز السياسات التي تبشر بها قيادة سموه هو التمسك بتحقيق الاتقان العلمي وتعظيم دور البحث العلمي باعتباره جسرا مهما من جسور العبور إلى المستقبل، موضحا أن المعهد استفاد بشكل كبير من هذا الاهتمام وتلك الرعاية التي وضعت المعهد على أعتاب نقلة نوعية، فقام المعهد بتطوير برامجه لتخترق المجالات البحثية الأكثر تطورا خصوصا في مجالات النفط والطاقة المتجددة والبيئة والمياه، وهي برامج يضمها مشروعه الاستراتيجي الجديد الذي يتضمن محاور عدة تنعكس بشكل إيجابي على نشاط البحث العلمي ومخرجاته لتضاهي ما يتحقق في مراكز البحث العلمي الدولية.

● دانيا شومان